

عقد مؤتمراً صحافياً.. وشكر كل من عمل في خدمة ضيوف الرحمن

الأمير خالد الفيصل يهنئ القيادة بنجاح موسم الحج

سموه: عقوبات كبيرة في حق أصحاب الحملات اليومية

مكة المكرمة - خالد عبدالله:

تصوير - محمد حامد:

« هنا صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين وسمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا على ما حققه موسم حج هذا العام من نجاح والذي جاء بتوفيق الله سبحانه وتعالى اولاً ثم بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها حكومة خادم الحرمين الشريفين والخطة المحكمة التي وضعتها لجنة الحج العليا برئاسة سمو وزير الداخلية ورئيس اللجنة.

كما هنا سموه جميع حجاج بيت الله الحرام على ادائهم مناسكهم سائلاً الله عزوجل ان يتقبل منهم وان يعوودوا الى اوطانهم سالمين غانمين كما نلقت لهم تهنياتي جميع العاملين في حج هذا العام وخصماتهم لهم بالتوفيق وعودتهم الى بلدانهم سالمين.

وتقدم سموه بالشكر والتقدير لكل العاملين مع سموه من النقبائين الميدانيين في الحج من قوات الامن ومن المؤسسات الاهلية الاخرى الخدمية ومن المتطوعين الذي قدموا جهداً كبيراً لخدمة ضيوف الرحمن وتقديم خدمة مميزة لحج هذا العام وقال انني انتشرف بان انتهي لهذه المجموعة من القيادات الامنية الذين تولوا الامور في الميدان والمحطات والسكن وفي الشقل وفي جميع الخدمات التي قدمت لحجاج بيت الله الحرام من صحية ومياه وغيرها وكل الخدمات التي ينشرف الانسان السعودي تقديمها لضيوف الرحمن.

وقال سموه في مؤتمر صحافي له يوم امس الاول بعد انتهاء موسم الحج والذي عقده بمكتبه سموه بقرق الامارة يعنى انني اشكرهم من كل قلبي واننا نتطلع ان شاء الله الى مواسم اخرى قائمة تكون اكثر نجاحاً وتوفيقاً وانني طلبت عقد اجتماع للجنة الحج المركزية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري لدراسة ومناقشة التقارير الواردة من الجهات المعنية عن موسم حج هذا العام لمعالجة ما ورد من ملاحظات لتلافيها في المواسم القادمة ونعم ما ورد فيها من ايجابيات واعداد التوصيات اللازمة حيالها ومن ثم رفعها

لجنة الحج العليا برئاسة سمو وزير الداخلية. كما عبر سموه عن شكره وتقديره لوسائل الاعلام المختلفة على جهودها وتغطيتها المميزة لموسم حج هذا العام ووصفها بانها كانت تغطية متميزة متمنيا سموه ان تتطور الى الافضل والاحسن في الايام القادمة مفيداً ان هناك ثقله نوعية للتغطية الاعلامية في هذا العام. واكد سموه ان ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام ينسب لوزارة الداخلية ولسمو وزير الداخلية وان امانة منطقة مكة المكرمة هي جزء من وزارة الداخلية ونحن كلنا جنود لسمو وزير الداخلية ونفذ الخطة التي وضعها سموه كوزير للداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وحول الحملة الثقافية الاعلامية المواكبة لتوجهه تطبيق لاجل الاحل بصيرتيه اكد سموه نجاح هذه الحملة بكل المقاييس واتضح خلال الموسم نجاح هذه الحملة وهذا التوجه للحد من الحج بدون تصريح متمنيا ان تحقق الحملة المزيد من النتائج خلال الايام القادمة مفيداً ان ما تحقق من نجاح لهذه الحملة في هذا الموسم يعد تشجيعاً من ناحيتي الاولى ان المواطن والمقيم في المملكة العربية السعودية اصبحا اكثر وعياً وثقافة بما يتطلب منهم بالنسبة للحج وهذا شيء جميل جداً. وبين سموه ان الشاحبة الثاني هو ان هناك توجه من قبل الجهات التي تفرض النظام او الجهات التي تحافظ على هذا النظام من المواطنين وهي احترام النظام مؤكداً سموه اننا قد بدأنا بالمطريق الصحيح لاحترام الانظمة وهذا هو المسلك الحضاري الذي اود ان ارى فيه المواطن السعودي يتعلم بالمستقبل.

واكد سموه ان التوعية مهمة جداً حيث ان سموه يتبنى حملة ثقافية ضمن استراتيجية التنمية بالمنطقة ومن ضمنها خدمات الحج والعمرة فالحملة الثقافية التوعوية بدأت ولكن لم تكتمل وسوف تكتمل بدايتها ان شاء الله في عام ١٤٣٠ هـ وهناك مشاريع كبرى في المملكة العربية السعودية وخصوصاً في مكة المكرمة من ضمنها مشروع توسعة الحرم والمسعى وجسر الجمرات هذه مشاريع الكبرى والتي بلغت تكلفتها اربع الملايين وهذه المشاريع قد حققت نتائج ايجابية خلال الايام الماضية كما انه في هذا العام تم

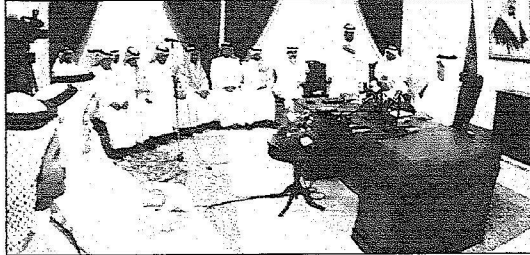
لمست طريقة حضارية ولابد ان يكون هناك اسلوب احسن من الاسلوب الذي يمارس الان مشيراً سموه الى ان هناك مقترحاً لهذا الموضوع لايمكن نكره الان لانه يحتاج الى دراسة اكثر حيث سيتم عرضه على اللجنة المركزية فاذا قبلت به اللجنة المركزية سيتم دراسته دراسة كاملة ثم الرفع به الى لجنة الحج العليا ان شاء الله.

وعن الخطط في التوسع في مشروع الابراج السكنية في مشعر منى قال سموه ان الابراج السكنية عملت كتجربة وهذه اول سنة تتم الاستفادة منها وتفيد المعلومات الاولية عنها انما ناجحة وسوف ندرسها ان شاء الله بعد الحج ونرى مدى الايجابيات والسلبيات فيها لكن لا شك ان المباني في منى سوف تكون هي الحل الوحيد مستقبلاً اما بالنسبة للسكك الحديدية فهناك مشروع تم الاعلان عنه وسوف تفتح المظاريف بعد الحج ان شاء الله.

وحول الزام بعثات الحج بنسك الحج قال سموه في كل عام يحدث من بعض الحجاج تجاوزات وهذا شيء طبيعي لان هناك حجاج يأتون من كل انحاء العالم بعضهم لديهم معتقدات مختلفة وبعضهم تقاليد مختلفة وبعضهم عن جهل ونقص معرفة عن الطرق والاساليب الصحيحة لاداء هذه الفريضة ولكن كلنا تعالج في وقتنا وفي حينها وفي مكانها ولم يحدث اي شيء فيه مشاكل . واين سموه ان الاسكن المخصصة لحجاج الداخل في منى تتسع لمانتين وعشرين الف حاج ولذا لا نستطيع ان نغطي تصاريح

الاستفادة من المستوى الثالث من جسر الجمرات مما سئل عملية رجم الجمرات واصبحت سهلة وميسرة وذات انسيابية اكثر ولله الحمد عن العام الماضي وفي العام القادم ستكون احسن كذلك وهناك اشياء اخرى لا بد ان نتكامل . و اشار سمو الامير خالد الفيصل الى موضوع الافتراض وموضوع السكن في المخيمات والنقل هناك مواضيع كثيرة لا بد من تحسينها في الاعوام القادمة وكل هذه الملاحظات سيكتب عنها مقترحات وتوصيات لجنة الحج العليا ان شاء الله.

وبين سموه ان هناك سلبيات ونحاول تلافيها ان شاء الله في المستقبل مفيدا ان هناك لجانا تعمل ميدانيا في كل مكان في مكة المكرمة وحول الحرم وفي منى عرفات ومزينة وقيل ذلك هناك لجان في المطارات وفي الطرق ومدخل مكة وفي المباني وفي اي مكان له علاقة بالحج وفي هذا العام تم تشكيل لجان ترصد كل السلبيات والايجابيات وسوف تقدم كل هذه السلبيات والايجابيات والملاحظات الى لجنة الحج المركزية لمناقشتها في جلسات اللجنة للخروج بنظرة ومقترحات عملية ممكنة لرفعها الى لجنة الحج العليا . وعن موضوع توزيع الاطعام الخيري قال سموه ان الاطعام الخيري شيء جميل وكل المواطنين يشكرون على هذه الاريحة لدى الموسرين من السعوديين مؤكدا سموه انه لا بد من تنظيم عملية الاطعام الخيري بالطريقة التي تمارس في المشاعر المقدسة للاطعام الخيري



جانب من الحضور



الإمام خالد الفيصل يتحدث في المؤتمر الصحافي

باعتماد هذه الخطط واشراف سموه على تنفيذها مؤكدا سموه ان امانة منطقة مكة المكرمة جزء من وزارة الداخلية تتابع وتشرف على تنفيذ الخطط اضافة الى ما تقوم به القيادات الميدانية والجهات المعنية بتنفيذ الخطط التشغيلية سواء كانت امنية او مدنية وتمنى سموه ان يشعر كل من ساهم في تنفيذ خطط موسم حج هذا العام اننا نقدر له جهده وندين له بالفصل في اداء هذه الخدمة وأخلاصه وتفانيه في اداء العمل الذي اخرج موسم حج هذا العام بهذه الصورة وهذا النجاح وهذا لا يعني ان هذا كل ما تصبو اليه القيادة واننا نوصلنا الى ما نريد وان ما وصلنا اليه هو خطوة الى الامام ويعني اننا استطعنا ان نقول ونثبت لانفسنا وللعالم اجمع ان لدينا احسن مما كان للخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين . وفيما يخص معالجة حجج سكان مكة المكرمة اكد انه لا بد من معالجة هذا الموضوع وهو من الموضوعات التي يجب ان تعالج مستقبلا من ناحية تحويلهم الى المشاعر المقدسة وكيفية الاسلوب الذي سيتبع في معالجة هذا الموضوع ويجب ان تكون هناك دراسة متكاملة لهذا الموضوع تتشارك فيها كافة الجهات المعنية وتقديم تصور منطقي ومفعول لتفسيها . وافاد سمو امير منطقة مكة المكرمة ان طريقي مكة جدة السريع وطريق مكة جدة القديم اصبحا غير كافيين لتغطية نقل القادمين من وإلى مكة المكرمة . وهناك دراسة مع وزارة النقل لكافة الوسائل بما فيها القطارات واستحداث الطرق الجديدة التي من الممكن احتياجها وعندما يتم الانتهاء من هذا الدراسة سيتم الاعلان عنه في حينها مشيرا الى ان الطريق الذي يربط جدة بالمجموع بمكة يجري العمل فيها حاليا سيتم الانتهاء منه قريبا .

لاكثر من نك ولا بد أن نلتزم بالعدد المحدد للطاقة الاستيعابية لحجاج الداخل في منى ولكن العدد الذي لدى الحج من حجج الداخل اكثر من هذا العدد بعضهيم بتصاريح

واكثرهم بدون تصاريح وقد استطعنا هذا العام ان نحد قليلا من هذا الموضوع وننوع في العام القادم ان يكون التحكم اكثر لاننا بدأنا نعرف ونق في انفسنا اكثر ونستطيع ان نحل هذه المشكلة . وأوضح سموه ان غلاء اسعار رحلات حجج الداخل يدرس حاليا وسوف يتم تقديم تصور عنه لسمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا للنظر واتخاذ ما يلزم حالها فاذا كان هناك غاء اسعار فلا بد ان يعالج واننا لم يكن هناك غلاء اسعار لا بد ان يوضح . وعبر سموه عن اعتزازه بان يكون احد رجال خادم الحرمين الشريفين الذي يمثلون في مثل هذه المناسبات وهذا شرف كبير جدا لي ان امثل خادم الحرمين الشريفين في مثل هذه المناسبة كما تشرف بنقطة سمو ولي العهد ونقطة سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وارجو ان اكون محل هذه الثقة وعلى مستوى تعليقات القيادة . واكد سمو امير منطقة مكة المكرمة ان ظاهرة الافتراض تعد خلافا لمعالجة هذا الخلل لا بد من تلمس اسبابه وكيفية حذوئه وتعالج السبب قبل ان يكون مشكلة فاذا وصلنا الى سبب الافتراض لا يمكن ان يحدث ذلك واذا استطعنا انه لايجب احد الا بتصريح وان كل من لديه تصريح لا بد ان يكون لديه المكان المناسب ووسيلة النقل المناسبة وان يحج براحة وكرامة وبطريقة حضارية وبنك نقضي على جميع الظواهر السلبية ونشدد سموه على ان هناك عقوبات كبيرة ستطبق في حق اصحاب الحملات الوهمية وستطبق في هذا العام والاعوام القادمة كما ان هناك دراسة لوكالات الحج في الداخل والنظر فيها لتلافي الوقوع في مثل هذه الحملات الوهمية . وبين سموه ان نجاح خطط حج هذا العام تعود الى الله الا ثم الى توجيهات سمو وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا الذي قام